

تفسير سورة البقرة (9) | الآيات (28-57) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في مجالس تفسير سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يثمنها لنا على خير. احبتي في الله نكمل باذن الله سبحانه وتعالى بعد طول توقف -

00:00:00

بسبب شهر رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. آآ احبتي في الله هذا المجلس التاسع باذن الله سبحانه وتعالى من مجالس سورة البقرة اه كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم؟ وقد كان فريق منهم

يسمعون كلام الله ثم يحرفون - 00:00:20

من بعد ما عقلوه وهم يعلمون آآ بفضل الله سبحانه وتعالى عشنا مع الايات السابقة وجرائم بني اسرائيل. آآ اللي متابع فيكم انا مش

فاكر قلت ايه بقى في انهو درس يعني؟ الصفحة - 00:00:41

اللي هي كانت في اول نداء لبني اسرائيل من اول اية اربعين يا بني اسرائيل قلت لكم في مجموعة من الاوامر والنواهي ده اجتهد

شخصي ظني يعني لسه قابل للتطبيق انا لسه وانا ماشي معكم في سورة البقرة - 00:00:55

احاول ان اطبق هذه الفكرة قد تكون صحيحة وقد تكون متكلفة. الله اعلم. الفكرة ايه الاوامر والنواهي دي ذكرت بصورة مركزة في

الصفحة دي ثم فصلت في بقية السورة. الحزب الاول - 00:01:08

بمعنى يا بني سهيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي. ده اول شيء. فتجد ان بداية الكلام واذ نجيناكم ده تذكير النعم

وتذكير بالوفاء بالعهود. الاية اللي بعدها واحد واربعين وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كاف به. يبقى الكلام كان عن

النعم والعهود. وده بالفعل - 00:01:24

سبحان الله! في العيادات اللي احنا خدناها لغاية ثم قست قلوبكم. بعد كده افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان ايه؟ فريق منهم. الاية

بتتكلم على انقسام مجتمع بني اسرائيل الى فرق - 00:01:48

طيب ايه مورد القسمة؟ ايه الشيء المفرق اللي عنده افترق بنو اسرائيل الى فرق. هنا بقى فيه فريق وطائفة وفريق ايه المورد ده؟

هو التعامل مع مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:01

افتطمعون يؤمن لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وده حاجة عظيمة هنربطها دلوقتي باول السورة. بس هكمل الفكرة اللي

انا عايز اقولها. يبقى الوفاء بالعهود امنوا بما انزلتم - 00:02:14

هيجي يشوط دلوقتي على قضية الايمان بما انزلت. فهم كيف في كل شوط من هذه الاشواط يعرضوا عن هذه الاوامر والنواهي

اذكروا نعمة نعمة التي انعمت عليكم لا يذكروا نعم فتذكير بالنعم وتذكير بالوفاء بالعهود. امنوا بما انزلت هنجد ان الشوط ده اغلبه

بيتكلم على - 00:02:26

مع الكتاب التعامل الجحود الانتقاء مع كتاب الله سبحانه وتعالى الاوامر والنواهي بعد كده اتنين واربعين لا تلبسوا الحق بالباطل.

هنجد ان شاء الله ان ربنا احيانا كيف انهم كانوا يلبسون بين الحق والباطل؟ كانوا يلبسون اه بين السحر - 00:02:46

ايوا الوحي كانوا يدعون انهم يؤمنون بما انزل عليهم لكن يكفرون بما وراءه. ازاي عملوا نوع من التلبيس بين الحق والباطل طيب

احنا قلنا اول السورة خالص على اي على اي شيء انقسم المجتمع بقى العام كله - 00:03:03

ايضا على القرآن حينما نزل الوحي ذلك الكتاب لا ريب فيه في ناس امنتم وناس اعرضت وناس ترددت. المؤمنون المقبلون على

كتاب الله سبحانه وتعالى والجاحدون المعرضون ثم المترددون الذين هم في ريبهم يترددون دول منافقون. القسمة اللي في اول
السورة كانت على الكتاب - [00:03:21](#)

لكل المجتمع. ايضا هذه القسمة لبني اسرائيل ايضا على الكتاب. لان قضية الكتاب قضية محورية. واظن اتكلمت قبل كده على
مسألتة هنقولها ان شاء الله عند قول الله سبحانه تعالى لا يعلمون الكتاب الا امانى. خطورة واهمية الكتاب لاي امة. وان وان اي امة
ينزع منها الكتاب تظل في الصحراء في - [00:03:39](#)

ليس لها معالم تفقد التاريخ والماضي والحاضر تفقد كل شيء اذا نزع منها كتابها. وكان اهل الكتاب يستطيعون على العرش ويقولون
انهم اميون بسبب انهم ليس لديهم كتاب طيب نبدأ بقى مع بعض الايات قال الله سبحانه وتعالى - [00:03:59](#)

بعد كل شروط النعم والتذكير حتى يعني افتطمعون ان يؤمنوا لكم الاية بعد بعد الحجارة بل ان تطمعوا وفي خشوع الحجارة اقرب
اليكم من ان تطمعوا في ايمان هؤلاء. الحجارة تسقط من خشية الله وهؤلاء لا يتحركون لاي اية من الايات - [00:04:18](#)

حتى لو كانت احياء الموت. لا لا تحرك فيهم اي شيء ابدا. فقال الله سبحانه وتعالى استفهام. وهلاحظ هنا ان الاستفهام التاجه
للخطاب للمؤمنين دلوقتي افتطمعون لاهل الايمان؟ قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة. وقيل هو للنبي صلى الله عليه وسلم
ولللصحابة لكنه خاص بخطاب بعض الانصار. وهنشوف ليه الوقتي - [00:04:38](#)

طيب افتطمعون الاستفهام ده او قيل ان ده تقريبا فيما اذكر يعني اول استفهام يقابلنا بيدخل على حرف عطف اللي هو الفاء تقريبا
يعني اذكر والله اعلى واعلم يعني اذن حتى كان صاحب كتاب التفسير البلاغي الاستفهام ذكر المعنى ده ان ده تقريبا اول في القرآن
كله استفهام - [00:04:58](#)

هام يدخل على حرف عطف زي مسلا اولم يروا الواو والفاء اثم الواو والفاء ثم لما يجي قبلهم حرف استفهام الفاء كيف يتعامل
المفسرون مع هذا التركيب همزة استفهام ثم حرف عطف ثم الجملة. هنا همزة استفهام الفاء حرف عطف تطمعون للجملة. كيف
يتعامل المفسرون مع التركيب؟ ده بيفكوه ازاي - [00:05:18](#)

الكلمة دي تقرأ في كلام المفسرين تعرف كيف كانوا يعني يتعاملون مع هذه التركيبات اللغوية. قال بعض اهل العلم اه ان اصل الكلام
اتطمعون ان يؤمنوا لكم؟ يعني عطف على ما سبق الفئة دي الاول وبعدين اتطمعون - [00:05:41](#)

وبعدين لما كانت فاء اتطمعون لكم؟ ما ينفعش الاستفهام بييجي غير في الاول. استفهام لا يأتي الا في صدر الكلام. في حاجة كده
اسمها في اللغة حروف لها الصدارة تكون في الاول. فحصى القلب. فاصل الجملة فاتطمعون بعد كل هذا فاطمعون يؤمن لكم -
[00:05:58](#)

في ناس قالت لأوده بقى لمدرسة الزمخشري واللي تبناها من المفسرين زي ابو السعود وغيره ان لأهي زي ما هي كده اا فتطمعون
طب وازاي طب والفاء دي بتعطف على ايه؟ قال لك لو الوقتي يبقى الفئة دي بتعطف على قال لك بتعطف على جملة محذوفة بين
الفاء وتطمعون. يعني كأن اتثقون فيهم - [00:06:15](#)

وتتمنون فتطمعون ابعد كل ما رأيتم من جحودهم واعراضهم فتطمعون ان يؤمنوا فالمفسر هنا بيحاول يوجد ايه الجملة اللي حذفت
ما بين الفاء والاستفهام وفاء العصر؟ كل المعلومة دي مش مهم انسوها عادي. انا عارف ان هي لخبطة شوية بس ما تشغلوش بالكم
يعني. فاي حرف استيفاء - [00:06:33](#)

هيدخل على حرف عطف بعد كده في القرآن هتجد ان المفسرين لهم التعامل من اللاتين يا اما يقول اصل الكلام حرف العطف الاول
وعنيه الاستفهام لان استفهام حرف له صدارة في الكلام. او هو يحاول ان يقدر محذوف بين الاستفهام وحرف العطف. لو لو خدنا
التقدير يبقى نقول ايه؟ ابعد كل ما رأيتم - [00:06:53](#)

من جحودهم واعراضهم وكيف انهم رأوا هذه الايات واعرضوا عنها؟ ابعد كل هذا؟ فتطمعون ابعد رؤية كل هذه الايات فتطمعون ان
ولكم طيب احنا هنحاول نحلل زي ما احنا ماشيين كده كل كلمة وكل حرف ان شاء الله. تطمعون. خد بالك ما قالش مسلا ترجون.
استعمل مصطلح الطمع - [00:07:13](#)

هنا له دلالة افوتات معونة ان يؤمنوا لكم. بعض المفسرين آآ اشار وان كان هو ما كانش يقصد المعنى ده يعني ابن عطية قال ايه؟ اللي

كان ييطمع الانصار لان لهم حرص على اسلام اليهودي بسبب الحلف والجوار الذي بينهم - [00:07:35](#)

فبعض الناس اشار وكأن الطمع هنا شيء مذموم يعني كان مش عايزه يؤمن لا ده ده الطمع بيغلب عليه الحرص انا مش مقتنع بصراحة

بالقول ده. انا اميل ان التعبير القرآني حينما اراد ان يصف المؤمنين بالطمع وصفهم بالطمع في - [00:07:52](#)

ايمان الناس وهكذا هو طمع المؤمنين. لا يطمعون في اموال الناس ولا في اصواتهم الانتخابية ولا في انتماءاتهم. انما يطمع في ان

يؤمن وان يلقي الله سبحانه وتعالى مؤمنا. الداعية الى الله لا يريد شيئا من المدعو الا انه يلقي الله سبحانه وتعالى على عقيدة

صحيحة وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

لقاء مع اهل الايمان. فحينما وصف المؤمنون بالطمع وصفوا بطمعهم في ايمان الناس. لكن اهل الباطل واهل الشهوات حينما يطمعون

يطمعون في الاموال يطمعون في الدنيا. فطمع المؤمن وهذا الطمع غالبا ما قد يؤدي الى ان ركز الى - [00:08:30](#)

ان يجر المؤمن الى ان هو يتنازل بعض الاشياء بسبب انه يطمع في الايمان لان الطمع هو زيادة في المشاعر لذلك غالب العتبات التي

جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن كانت بسبب حرصه على ايمان الناس. لعلك باخع نفسك. عفا الله عنك لما - [00:08:50](#)

انت لهم كان حريص على العفو ورحمة بالناس. فكان القرآن بيرده ان آآ دي سنة ربنا سبحانه وتعالى. هو آآ يعني خلاص لست عليهم

بمسيطر وان كده كده في فريق لابد ان يشرك بالله سبحانه وتعالى. هو اختاره كذلك ماذا ستفعل معهم - [00:09:07](#)

فهنا تعبير الطمع بيفيد حاجتين على هذا المعنى والله اعلى واعلم ان اهل الايمان حينما يطمعون لا يطمعون في شيء. وده مهم انه

يصل للناس. لا اسألكم عليه اجرا. لا نطمع في شيء الا في ايمانكم. سورة الشعراء اللي من الصور - [00:09:23](#)

العظيمة التي بينت الفارق بين الانبياء والشعراء بين كلام اهل الايمان وبين كلام اهل الضلال ذكرت ان اهل الايمان ان الانبياء في كل

مرة قالوا لا اسألكم عليه اجرا. لا اسألكم عليه اجرا. ده يعني آآ ركيزة اساسية في دعوة الانبياء انهم لا يسألون اجرهم - [00:09:38](#)

مؤمن قال ياسين قال اتبعوه اهم وصف من لا يسألكم ايه؟ اجره. لكن في نفس السورة سورة الشعراء لما دعا السحرة قالوا ايه؟ ائن

لنا لاجرى في نفس الطلب الاجر. فالجو الاعلامي القائم على طلب الاجر ده ليس خالصا لله سبحانه وتعالى. فده تعرف تفرق -

[00:09:58](#)

وفي صورة مليئة كيف تفرق بين خطاب الانبياء وخطاب الشعراء فنرجع تاني يبقى قلنا الطمع ان حرص اهل الايمان لان دايميا يا

جماعة الشيطان بيصور للمدعو انك تريد ان تفترسه كانه حمر مستنفرة - [00:10:21](#)

من قسورة انت صياد او اسد. فالشيطان دايميا مصور له انك عايز تفترسه. فانت لابد ان تعي كيف ينظر اليك المدعو شايفك انك عايز

تسيطر عليه. عايز منه فلوس عايز انتماء عايز مش لا انت لا تريد منه شيئا - [00:10:35](#)

وهنتكلم ازاى ان القرآن ايضا اشار الى هذا المعنى الان انه دايميا بينقل المعركة مع الله سبحانه وتعالى ليس مع الشخص. افتطمعون

ان يؤمنوا لكم مش بالله ابن عاشور يلتقط معنا جميل - [00:10:49](#)

ولن لكم قد تفيد ان يؤمنوا ان يقروا بضم فعل يؤمن آآ معنى الاقرار كأن الآية بتقول هم يؤمنون في داخلي وفي قرارة انفسهم في

قرار انفسهم انهم يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن لن يعترفوا لكم بذلك - [00:11:01](#)

فكأن الآية بتفضح النفوس انهم يعرفون انك رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عارف اللي هو ايه؟ آآ انت تيقنت الحوار اللي

بين الاثنين يهوديين. انت تيقنت ان هو النبي صلى الله عليه وسلم قال له هو. قال له انت متأكد هو؟ قال هو. قال له طب نويت على

اياه؟ قال عداوتك - [00:11:21](#)

ما بقيت. عارف اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك هتؤمنه فامطر علينا حجارة من السماء. اللي هو قمة العند وده احد المعاني اللي

اللي هو بيكشف نفوس اليهود انهم يعرفون آآ كما يعرفونه وكما يعرفون ابناءهم. وقيل لكم اي - [00:11:38](#)

لأجلكم يعني هو الآية بتقول ايه؟ هو ما امنش عشان ربنا هيؤمن عشانك الحلف والجوار وانت طيب وعمال تتحايل عليه

وتجيب له هدايا هو انت متصور واحد لم لم ينكسر ويخضع لله الذي اعطاه كل النعم - [00:11:56](#)

وخلقه هيعمل عشائك حاجة وده بيكون ايمان غير مستمر اصلا ده احد القولين اللي ذكرنا في معنى اللام. افتطمعون ان يؤمنوا لكم طيب لماذا يعني احنا هنتكلم دلوقتي ان النهي هنا عن الطمع وليس عن دعوته - [00:12:12](#)

بتستمر في الدعوة لكن ما ما تحطش يعني ايه احتمالات زائدة عشان ما يحصلكش نوع من التبذير وهاكلم عنها دلوقتي التبذير الدعوي والاكثاب والاسى والحزن انك انت ضيعت عمرك. انت تبقى فاهم من الاول. وعارف بتتعامل مع الشخصيات اللي نوعيتها ايه. وهنشوف ازاى ان القرآن فرق في التعامل بين الشخصيات دلوقتي. ان شاء الله - [00:12:29](#)

طيب لماذا لا نطمع ليه ما نطبعش؟ وقد كان انا ربنا يقول لك ايه؟ مع ان مع ان لو قلنا ان هي معطوفة على السابق مع ان اللي انا شرحته لكم كفاية انه شاف الايات وشاف الاحياء الموتى وعملت لهم - [00:12:49](#)

جئتم من فرعون وفرقت لهم البحر. وكل ده ولم يؤمنوا. انت بقى جاي ومتصور ان هو يسمع كلامك. طب خد دي. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - [00:13:03](#)

اعتقلوه وهم يعلمون. شف كم من القيود اللي موجود في الاية عشان ما تايه ما تحاولش تلتمس لهم عزز. الجذب مش واخدين بالهم. حصلت غضب عنهم. مجلس ما كانوش فاهمين - [00:13:23](#)

لا يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون كيف تتعامل مع امة هذه علماءهم؟ العلماء يقومون بالتحريف وهنشوف العامة دلوقتي بيعملوا ايه؟ يعني وده ان شاء الله عن فكرة ان اليهود هو نسق مغلق - [00:13:33](#)

انت مش عارف تكسره ومش عارف تقتحمه هم عاملين حالة من الانغلاق. لذلك اصعب الدعوات تكون مع اليهود يعني حتى النصرى تجد ان في ناس نصرى كتير تسلم. يهود يعني النبي في صحيح مسلم اظن قال لو امن بي عشرة من اليهود لامنت بيهود - [00:13:51](#)

يعني فرض بعد كل فين وفين ممكن واحد بس يسلم وبسبب ده ان هو فيه حالة من الانغلاق والسيطرة وعدم خروج الاسرار وعدم وصول العامة للمعارف فتطمعون يؤمنون لكم وقد كان فيكم منهم يسمعون كلام الله. العلماء قالوا يعني ايه يسمعون كلام الله - [00:14:06](#)

بعض العلماء وده كتير من اللي حتى من المتأخرين اختاروا القول ده ان كسير وغيره مال القول ده قال دي زي بالزبط فاجره حتى يسمع كلام الله طيب اجيرو حتى يسمع كلام الله معناه ان هو يسمع كلام ربنا حقه لقي ما يتلى عليه من القرآن فهنا يسمعون كلام الله اي تتلى عليهم التوراة ثم يحرفوا - [00:14:27](#)

وهم يعلمون الطبري ما اخسرش القول ده وجاب اثاره وبعض الناس مالت الى قول الطبري قالت لا يسمعون كلام الله حقيقة احنا هنسب اللفظ على على ظاهري كده. سمعت اقول لها طب ازاى اسمع الكلام؟ هو ده حصل امتي؟ قالوا ما هو ده اللي حصل. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - [00:14:46](#)

فقالوا لن نصدقك حتى نسمع كلام الله. فسمعوا كلام الله ثم قالوا لانه لن نصدقك حتى نراه فاخذتهم الصاعقة لما لما ازوده بقى في الطلب وقالوا كمان الصاعقة. تخيل آآ وده اختيار الامام الطبري يعني ايا كان الترجيح دلوقتي - [00:15:04](#)

اللي سمعوا كلام ربنا حقيقة ثم حرفوه. لذل الطبري بيقول ايه؟ آآ يعني الاية عايزة تضخم لك الجريمة اللي هم فيها طب ايه يعني سمعوا التوراة وحرفوها؟ عادي. لكن تخيل الاية عايزة تقول لك ده ملخص كلام الامام الطبري. الاية عايزة تقول لك - [00:15:24](#)

انت بتكلمه عن قرآن هو بالنسبة له غيب ايات بتقول قال الله كذا. هو بقى كان وصل الى مرتبة من الشهادة ثم حرف هيصدقك سيصدقك وانت تحدثه من عالم الغيب قال الله تعالى وهو يصدقك انت هو سمع الله - [00:15:40](#)

ثم اعرض لما هيسمعك انت هيصدقك. تكلم عقلية وده يا جماعة مهم قوي في الدعوة. انت عارف تتعامل مع شخصية عاملة ازاى آآ عالم ضال ولا مقلد آآ زي التقسيم اللي في اول سورة الحج ومن الناس ومن الناس. في واحد يجادل وواحد يجادل والتاني يعبد الله على حرف. كل واحد له طريقة - [00:15:57](#)

فيها كل آآ كل قسم في سورة الحج كان فيه طريقة في التعامل معه الرؤساء اللي هو القسم الثاني في سورة الحج كان مجرد التهديد

وعدم الدعوة. مش هتضيع وقتك معه. الاولاني في سورة الحج لكن في بعدها اية - [00:16:15](#)
خلق الانسان ده هتدعوه وتكلمه عن عظمة ربنا. لانه كان بيتبع كل شيطان مريد. الثاني صنف في سورة الحج لأهددته وعرضت عنه.
وزي ما هنشوف هنا برضه الوقتي ان شاء الله - [00:16:30](#)

يبقى في ناس قالوا يسمعون كلام الله حقيقة وتخطيط الطبري وغيره وبعض وكثير برضو منفصلين او لأ. ده يسمعون كلام الله زي
فاجره حتى يسمع كلام الله واختاروا القول ده لاسباب قالوا كده هنذهب آآ خصيصة موسى عليه السلام. وقالوا اصلا الاية اللي بعد
كده اللي بيتكلم عن نفس الجريمة - [00:16:40](#)

بعدها باقيتين على طول فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. اهي بتتكلم عن تحريف الكتاب التوراة فهما يبقى كانوا يسمعون
تراويح يحرفوها. مش بيحرفوا لكلام ربنا اللي سمعوه ايا كان سمعوا كلام الله حقيقة - [00:17:01](#)
تخيل ناس يتلى عليهم الكتاب او يسمعون كلام الله طب بيعملوا ايه؟ ثم شف الجريمة يحرفونه. احنا قلنا هنحاول قدر المستطاع
نقف مع كل اللفظ الحرف حالة الانحراف انك بتكون ماشي كده وبعد كده بييجي ايه انحراف يعني في صراط مستقيم اهدنا الصراط
المستقيم - [00:17:17](#)

الله سبحانه وتعالى هو مراد كيف نعرف مراد الله من كتبه ورسله؟ نزلت الكتب تبين لنا مراد الله. فبنقول اهدنا الصراط المستقيم.
عشان كده دايمًا كتير من العلماء يقول اهدنا الصراط المستقيم في الفاتحة. اجابتك - [00:17:37](#)
البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. جاءكم الهدى من عند الله. ومن اول لحظة زي ما قلنا ربنا لما قال لسيدنا ادم فاما يأتينكم مني
هدى ده اللي هيمشيك على الصراط المستقيم. هم بيعملوا ايه؟ هم بيقيموا بتحريف هذا الهدى. فالسائر خلفهم ينحرف عن مراد الله
- [00:17:50](#)

كيف يحرفون الناس عن الوصول الى مراد الله؟ هم عملوا تحريف كتابي حقيقي يعني يغير الاية يسمح اية الرجل. يضع يده على
شيء من الايات يخفيها عن لا يبلغها للناس - [00:18:08](#)

عندنا في الامة تحريف معنوي. يحرف الناس عن الوصول الى مراد الله. لو قدم الدين كما انزله الله الناس سيسبسون هنا في طريق ما
الى الله الصراط المستقيم. هو بيعمل ايه؟ هو بيحرف الدين عن مقاصده. يقول لك لا ده مش من مقاصد التشريع - [00:18:20](#)
آآ الاحكام التشريعية دي مش مقصد التشريع. والاحكام اللي في القرآن ده اصلا مش مقاصد. ده مجرد بس حاجات. وتزهر بقى ايه
زي المقاصدين ويقعد يقول لك لا اصل المقاصد اهم شيء الحرية. ويخرب - [00:18:38](#)

يخرب ويخرب في التشريعات وبيحرف الناس عن مقاصد الله. ودي اكبر جريمة يقوم بها العالم اكبر جريمة انه يحلف الناس عن بعد
الله. انه يقدم دين ليس هذا هو مراد الله سبحانه وتعالى. هذا هو التحريف في دين الله - [00:18:48](#)

عشان كده ربنا بيقيد علماء ينفون عن هذا الدين. تحريف المبطلين لان هم بيحرق الحرف زي ما قلت ان فيه مسار وينحرف بك
الطريق هو ده يحرفونه فالدين هو الصراط المستقيم. فاكبر جريمة يقوم بها العالم او الداعية ان يقدم خطابا يحرف الناس عن مراد
الله سبحانه وتعالى. الناس جاية تسمع الدين - [00:19:03](#)

يعني الناس جاية في تعبيرهم مش تعبير صايف. قلت للرجل الدين جايبين يسمعوه فيستمعون خطابا يحرفهم عن مراد الله. وهذا ما
فعله قدموا للناس خطابا عبارة عن ايه؟ زي ما نشوف دلوقتى عبارة عن امانى - [00:19:25](#)

لما حبوا يقدموا بقى الدين للناس خد بالك ما هو عشان تسيطر على الناس لازم خليط معين كله او بعضه. اللي انا هقوله ده خليط كله
او بعضه قوة دين سحر. دي الحاجات اللي استعملت في القرآن وفي السنة كان انه كان في من كان قبلكم ملك ظالم وكان له ساحر -

[00:19:41](#)

فرعون كان عنده سحرة. ايه ايه دور السحر ده؟ سحر قلب الحقائق. فانت عايز ساحر. الوقتي مش هينفع تجيب واحد يقعد يعمل
شقلبطات. امال الساحر ايه؟ القناة الاعلامية اسهل حاجة تقلب لك العدسة العدسة ديت - [00:20:02](#)

دي تصور لك المشهد من حته فانت تشوف المشهد بصورة ما فتقلب عليك الحقائق. قوة وسيطرة اه هاما نيبقى عندك حد زي

هامان نوع من السيطرة طيب انت عايز وازع يكفيهم بداخل اني اخاف ده فرعون بيقول. اني اللي هو كان عنده سحرة وعنده

وهامان وعنده قارون اني اخاف ان يبذل دينكم - [00:20:16](#)

اوعى يزهر في الارض الفساد. احساس ان فيه قوانين لازم نراعيها والا هنضيع فهو لازم المجموعة دي اللي يسيطر بها على الناس.

فحينما يأتي العالم ويحرف في هذا الدين على مراد هذا الظالم هو بيحلف الناس - [00:20:38](#)

الله سبحانه وتعالى خلاص فلا ينبغي ابدا ان نصرف الوحي عن مقاصده التي جاء لاجلها. ده جريمة من اعظم الجرائم نسأل الله نسأل

الله السلامة والعافية. اعظم فساد في الدين - [00:20:52](#)

هو تلويث المصدر يا جماعة يعني لما الكوباية دي تتوسخ احنا بنغسلها بالمية طب لما يكون الماء ملوس يعني لما يكون يعني لما لما

لما واحد يعمل فساد فنحجب له الوحي عشان الوحي يصلحه - [00:21:05](#)

الواحدة دايمًا في في القرآن السوري يشبه بالماء. طب تخيل انت لوئت المصدر هتقدم للناس الماء ملوث ده اكبر فساد فاللي بيقدم

الوحي محرف ده اكبر فساد يقدم ده اعظم فساد لانك انت افسدت المصدر النقا مصدر التنقية مصدر التطهير - [00:21:21](#)

انت قمت بافساده. انت قاعد كده على العين اللي بتخرج وقاعد بتصب فيها مخدرات وبتصب فيها فساد. تفسد على ناس عقولها

ودينها افتطمعون يؤمن لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه. طب ما جايز مسلا لما ييجي يقدم الخطاب ما كانش

واحد باله ان ده مش مراد الله. لما استضافوا - [00:21:40](#)

فلان الفلاني وطلع يقول اصل ده مش من الدين ومش عارف ايه والمواريث اللي في الشريعة اللي في حتى اللي في القرآن ده مش

من الدين ده ده حاجة اختيارية وقاعد يفسد ويطعن في السنة - [00:22:00](#)

جايز هو بيحرف وهو مش عارف من بعد ما عقلوه ضبطوا. العقل فيه نوع من الضبط والمنع يعني وهم يعلمون مش وهم

يعلمون الدين ما خلاص وهم ما هي من بعد ما عقلوه عقلوا الدين. امال يعلمون ايه؟ يعلمون انهم يحرفون. يعني هو عارف الدين

الصح وعارف الدين الفاسد وهو عارف هو عمل ايه بالزبط - [00:22:10](#)

هو عارف هو انتقى اية ايه. هو عارف هو حط ايده على حديس ايه وبلغ حديس ايه. هو عارف هو بيدخل الدين تجعلونه قراطيس.

تبدونها وتخفون كثيرا. هو عارف بيطلع ايه من الدين وعارف هو بيخفي ايه - [00:22:30](#)

وعارف لما ييجي يتكلم عن المرأة. عارف الاحاديث اللي هيقلوها وعارف الاحاديث اللي هيخبئها. عارف الايات اللي هيقلوها وعارف

الايات اللي هيخبئها. هو عارف كويس جدا يجي يقول لك ايه آ آ الفتنة القريبة اللي حصل ان شاء الله هنتكلم عنها في امسية تربوية

قادمة ان شاء الله. بعنوان بازن الله يعني مركزية التوحيد - [00:22:45](#)

آ يقول لك ايه؟ ده ربنا قال ان اليهود والنصارى آ آ كلهم هتخشوا الجنة اقرأ اية كذا سورة كذا واية كذا سورة كذا. انا يا ريت منشور

كده يعني بجد - [00:22:59](#)

طب انا عايزك انت تقرا القرآن. سيبك منها. اقرا القرآن كاملا. فين بقية الايات يعني يعني شئ مركزي في الوحي. في الانبياء مش

عايز اخرج بس لموضوع الدرس يعني. ايه ايه التحريف ده؟ كيف حدس هذا التعريف؟ التحريف - [00:23:11](#)

برضو هنقول اسباب حدوث هذا التحريف دون ان ان ينتفض الناس. ثم يحرفون من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. هو عارف الجريمة

اللي بيقوم بها بل هو متمرس فيها يبقى اول فريق فريق اللي هم ايه يا جماعة؟ هو في بعض المفسرين اظن الرازي قال ان المجتمع

انه اتقسم اربع فرق. وفيه ناس قالت لا هم فرقتين. فرقة - [00:23:26](#)

والعامة العلماء اللي بيحرفوا والعامة الاميين. في ناس قالوا هم اربع فرق اللي بيحرفوا الذين يحرفون والفرقة الثانية المنافقون

والذين يعلمون المنافقين والعامة دي اكثر ايه آ عمقا يعني. هنشوف الاية الثانية اللي قاله بقى اربعة - [00:23:48](#)

واذا لقوا الذين امنوا قالوا خذ بالك من العوض دي عشان هي فيها خلاف واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلا بعضهم الى بعض

قالوا اتحدثونهم. العلماء قالوا ظاهر الاية من بعيد كده لو هناخدنا بادية الرأي. هنقول ان البواوات دي كلها بتعود على نفس الشخص.

نفس الفريق - [00:24:07](#)

ان الفريق راح للمؤمنين قال امنا ولما رجع نفس الفريق المنافق قال لليهود اتحدثونه؟ طب ازاي هو قال اليهود اتحدثونه بما فتح الله عليكم؟ مع ان هو اللي كان هناك بيكلم مين؟ فقالوا كثير - [00:24:29](#)

قال لا الضمائر هنا فيها نوع من الابه؟ من الاختلاف زي اية آآ يعني قول الله سبحانه وتعالى واذا طلقتم النية اساءة فبلغن اجلهن فلا تعضوهن قالوا ان اذا طلقتم انت بتخاطب الازواج فلا تعضوهن على اختيار الجمهور. تخاطب الاولياء. فانت ممكن جملة بتتكلم على اتنين. فقالوا ان معنى الاية - [00:24:42](#)

واذا لقي بعض اليهود المنافقين المؤمنين قال هؤلاء اليهود للمؤمنين امنا. واذا خلا بعضهم الى بعض قال الفريق الاخر نافقين اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ خرينا نمشي على كده اشرحها واجيب لكم القول الثاني. ركزوا معي. واذا لقوا الذين امنوا واذا لقوا الذين امنوا - [00:25:08](#)

اذا لقي بعض هؤلاء اليهود ذهبوا الى المؤمنين اول ما مجرد اللقية التلاقي قالوا امنا. ومن جميل الربط بين الابين ان ممكن تقول ايه اول ما تسمع الاية معقول مش هيمنوا ازاي ده في ناس كانت جاية من اليهود واول ما شافونا قالوا امنا ايوة دول منافقين حضرتك دول مش مؤمنين - [00:25:30](#)

انت الاية بتقول لك افتطعون ان يؤمنوا لكم فانت في الاية كأنها بتستنكر عليك انك تتوقع انه يؤمن. فانت بتستغرب ازاي مش هيومن؟ ده هو كل ما بيجي كاول ما يقابلني يقول انا مؤمن. واذا لقوا - [00:25:50](#)

يقول امنا ايوة ما هو منافق هو بيسيبك والايات هنا بتتكلم ان المؤمن لازم يكون عنده وعي وحذر وفهم في التعامل مع اليهود والمنافقين. وفي معنى مهم جدا معلى اسف انا نسيته. وهو ان - [00:26:03](#)

احنا دائما بنتصور الاية اللي قبل كده اللي هي عقلوه ويعلمون عقل وعلم بنتصور ان المانع الاساسي اللي خلى الناس تضل ان هي مش عارفة عدم المعرفة فان الحل دائما هو المناظرة العلمية. هو الحجاج العلمي ان انا ابلي العلم - [00:26:22](#)

انا دائما باحد الواجه اللي ذكرت في القرآن وكان سبب للهداية الضالين ما كانش عندهم علم. عبدوا بغير علم. انما المغضوب عليهم عندهم علم. فدا يعرفك ان بعض ما انا اللي انا شايفه بقى في الازمة الحالية - [00:26:41](#)

او باللي بقى لها سنين يعني في الالحاد وغيره. ان غالب النقاشات هي ليست معرفية السبب الحاد آآ او سبب الاعراض او الشبهات هو ليس سببا معرفيا علميا. هتبلفوا العلم هيقول لك اه ما كنتش اعرف معلى انا اسف والله. انا ما كنتش اعرف - [00:26:56](#)

كأن نظرية مش عارف طلعت غلط لا خلاص انا اشهد ان لا اله الا الله. لا هو كم انت شفت نقاشات علمية وكم مناظرات؟ وواعد قال اه فعلا انا ما كنتش واخذ بالي والله من المعلومة دي. لا لا خلاص انا معك - [00:27:12](#)

ما بيحصلش ده في كل فين المنازرات بتكسر اللي قدامك فانت بتخليها مع الرؤوس الضلالة اللي يكسر امام اتباعك لكن كثير من الناس هو محتاج ايمان محتاج خطاب نفسي محتاج نوع من الاخلاق في التعامل - [00:27:25](#)

وده ياما الواحد شافه في نقاشات مع من الشباب من يدعي انه ملحد ان هو الاشكال ليس علميا. ليس ليس اشكالا معرفيا. عشان برضه ما نقعش في مسألة التبذير الدعوي - [00:27:43](#)

جهود ضخمة وتقابل شاب بيقول لك انا ملحد. تروح جايب له ليستة كتب قد كده اهو بمعرفة الله والادلة والبراهين والوجود ومش عارف ايه هو اذا كان الاخوة نفسهم اللي بيجيبوا كل دي ما بتقراهاش. هو بيجيبها من باب ان هو ايه بيظمن. يعني لما حد يقول له انا

ملحد يقول له لا ما انا عندي ابراهيم وجود الله في البيت. يعني ما طب انت قريته لا ما هي - [00:27:54](#)

في البيت يعني هو هو بس احساس من الاطمئنان ان الحاجات دي كلها مردود عليها طب انت في نبي اه ما هو البراهين برضو النبوة عندي في البيت. هو بتدي له احساس من الاطمئنان. فاذا كان الاخوة هتديها له يقرأ كل ده - [00:28:16](#)

في مرة بتناقش مع شاب فبقول له انت جبت المعلومة دي منين؟ قال لي مقطع على اليوتيوب. قلت له انت بتقول لي احب مقطع يعني يعني بمقطع كم يعني كم دقيقة يعني؟ فجيت ادي له كتب فلقيته بيقول لي الهرا ده وده من يعني من الاخطاء اللي الواحد وقع

فيها في بداية التعاون مع الشباب - [00:28:28](#)

كنت متصور انك بقى ايه آآ المسألة دي هجيب لك فيها خمس ست كتب والمسألة دي هجيب لك فيها عشر كتب. هو اصلا ما بيقراش وعموم الشعوب العربية اغلبها كده يعني. الا من رحم الله. وغيرهم طبعاً - [00:28:45](#)

مش اقوى عربية فقط. الشاهد ان الآية واظن الراجل اشار الى نفس المعنى للأسف نسيت ان انقل نص كلامه. لو الرجل الاسواني قال نفس المعنى ده ان بعض الضلال لا يكون سببه عدم المعرفة وعدم العلم. فبلاش تتصور ما تتصورش ان ابليس ما كنش عارف. بلاش نموزج اهو سيبك من الشباب واي قصص انا بحكيها عشان ما تقوليش - [00:28:57](#)

مش انت بتحكي قصص؟ ما تتصورش ان ابليس ما كانش عارف. منع هناك موانع نفسية كبيرة وعظيمة تحول بين الناس وبين قبول الحق. من اهمها هذه الموانع العكسية الكبر ان في صدورهم الا كبر ما هم بالغبين - [00:29:17](#)

اتكررت مرتين في اوفر. اللي هي اللي هي الحنين بقى المحجبة بالايات. يعني قوة الحجاج بالايات والجدال في الايات في في السبعة بتوع ال حميم ما يجادل في آيات الله. السورة بادئة كده بعد المقدمة في غفر. فالجدال بالايات وانت تجادل بكل الايات. ثم بالرغم من جدالك بهذه الايات - [00:29:35](#)

في حاتم التغافل والتفصيل ففصلت والوضوح وولاية الله العظيمة في الشورى وكل ده بقى ارجعوا لآل حميم وهو المشكلة ان في موانع نفسي. كان في كتاب جميل كده والكتاب يعني واخذ تابع اكاديمي شوية يعني كان محتاج بيقى ياخذ تابع وعظي. اه بس فكرته حلوة اسمها الاسباب - [00:29:55](#)

التي تصد الانسان عن قبول الحق. حج بنفس المعنى ده يعني آآ اظن المطبوعات الامام الشاطبي او غيره فيما اذكر يعني. فكان جايب ان في اسباب داخلية واسباب خارجية ان مش ايه الانتماء القبيلة - [00:30:13](#)

ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فيما يذكر عنه فما تتصوروش يا جماعة ان الموانع هي مجرد فقط موانع علمية. كثير من الموانع هي موانع نفسية - [00:30:27](#)

كثير من الموانع كثير من الموانع موانع نفسية طيب ازاي ده جم قالوا املنا؟ ما هو ده كان منافق. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. الاختيار الاغلب من الحسين قالوا - [00:30:38](#)

ان في فريقين بعد ما قعدوا في المطبخ مع بعض وحرفوا وزبطوا التحريف وزبطوا الدين الجديد بتاعهم. عملوا ايه قال طب ما احنا الوقتي محتاجين نشوف ايه اللي بيحصل عند فريق معسكر المؤمنين. طيب هنبعث اه سرايا تروح جواسيس يروحوا عند اهل الايمان عشان ينقلوا لنا ما يحدث هناك - [00:30:50](#)

سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك سورة المائدة احد المعاني ايها الرسول لا يحزنك ايتين في القرآن بس ايها الرسول والاثنتين في المائدة منها الآية دي. الذين يسارعون في الكفر. بيعملوا ايه؟ يروحوا لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم. بيعملوا احد الاقوال اللي لم للتعليل - [00:31:10](#)

اسمعوا لاجل الكذب ويسمعون لقوم اخرين لم يأتوك. رؤساء اليهود قاعدين في اماكنهم بيعتوا ناس منافقين. او وطبعاً هي بتبدأ ازاي ان المنافقين من عندنا يروحوا ياخذوا كورسات هناك ويتدربوا هناك وياخذوا بعثات هناك. وبعد كده يرجع - [00:31:27](#)

في عضو سهل الايمان يسمع كلامهم يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم سواء بقى يطلع يقول مازا قال انفا او يطلع يكذب عليه او يطلع يحرف الكلام المجالس التي حضرها المنافقون في القرآن دي ممكن تبقى - [00:31:44](#)

تجميع. بيطلع المنافقون يطلعوا يروحوا لليهود يتكلموا معهم. خلاص؟ نرجع بقى اليهودي الرأس ده يعلمه النفاق صح. وهنشوفه دلوقتي ازاي ان اليهودي ده الرقص اللي بعث المنافق. فالمنافق لما رجع ده لسه منافق صغير كده ورور بيغلط. فاليهودي بيقول له انت غلطت ما تعملش كده تاني. هنشوف قال له ايه دلوقتي. يبقى الوقت - [00:31:54](#)

المنافقين راحوا. فقابلوا المؤمنين فقالوا لهم امنا خلاص؟ رجع لليهودي اول ما رجع لليهودي اليهودي قال لقي اليهودي قاعد له كده اللي هو المعلم بقى المعلم المنافقين. يعني المنافقين بقى مجتمعهم كده قال يا جماعة انا انا مجتمعكم النهاردة عشان - [00:32:14](#)

انتم النفاق بتاعكم مش عاجبني. طب ليه ليه يا باشا النفاق بتاعنا مش عاجبك؟ قال انتم بتروحوا للمؤمنين بتجود من عندك. لا ما تجودش ما تزودش في الكلام لانه المنافق كان بيروح يعمل ايه؟ يروح يقول للمؤمنين احنا امنا والله - [00:32:28](#)

ده ده حتى النبي ده كان مذكور عندنا في التوراة ده ده مش متخيل احنا لو ما سمعناش كلام ربنا ربنا ممكن يخسف بنا وده احنا عوقبنا قبل كده وبعضنا تحول الى قردة فهو قاعد عايز يسبت المؤمنين - [00:32:43](#)

هو يهودي منافق. عايز يثبت انه امن بجد. فقعد يطلع اسرار موجودة في التوراة المؤمن صدقه من كتر ما وعد. فرجع بقى المنافق زبط التمسيلية ومبسوط وراجع يقبض بقى من المعلم اليهودي. فاليهودي بيقول له ايه اللي انت هبته ده؟ اتحدثونه؟ يبقى - [00:32:56](#)

فتح الله عليكم. هنشرح يعني ايه فتح الله عليك. لكن هنا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم القول الاشهر عتاب معلمي المنافقين من رؤساء اليهود بيعلموهم قال له انت كده زودت في النفاق بتعبير حتى ابن عاشور بيقول ايه - [00:33:12](#)

آآ ظنوا ان ذلك خلص النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الذين اظهروا الايمان من اتباعهم. وان نفاقهم النفاق اللي بعثوهم كان قد بهم الى ان اخبروا المسلمين ببعض قصص قومهم سترنا لكفرهم. فوبخوهم اللي هم الرؤساء. على ذلك وقالوا كيف يبلغ بكم النفاق - [00:33:29](#)

الى هذا كان يكفيكم بعض اظهار المودة. اما تنافق ما توسعش منك. يعني خلاص انت انا مديك ايه المذكرة؟ ما تجودش رح قل الكلمة الاتنين دول وتعالوا. لكن هتروح وتقعده بقى تجود وما تحضر انت كده هتقع وهتتعرفوا اسرارنا - [00:33:49](#)

خلاص وده بيحصل كتير بعض الاعلاميين اللي بيطلع مش محضر تلاقيه بيقع في فلتات كلامه. بعض الكلام اللي بتفضحه. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلى بعضهم الى بعض قالوا - [00:34:05](#)

اتحدثونهم على القول الاشهر الرؤساء بيكلوا المنافقين الصغيرين بيدوا لهم كورسات النفاق. اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقيب احد بنعمل ايه؟ اكن احنا قاعدين نحرف ونعمل وانت تيجي تبوز كل حاجة احنا بنعملها بما فتح الله عليكم فتح قيل حاكما وفتح قيل - [00:34:16](#)

الى آآ كان شئ مغلق وهو آآ معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. وده اختيار الطبري ان فتح آآ اتحدثونه بما فتح الله عليكم اي اتخبرونهم بان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في التوراة - [00:34:36](#)

وقيل اتخبرونهم بما قضى الله عليكم من عقوبات سابقة. فيرجع يقول لك شفت ما انتم اتعاقبتم عشان ما سمعتوش كلام ربنا. اسمعوا كلامنا بقى. احنا دي كتاب من عند الله - [00:34:51](#)

انت لما بتقول له فتح الله عليكم امل ان تخبره بان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في التوراة او ان تخبره بالعقوبات التي نزلت على اليهود بسبب عصيانهم وتعرضهم او ان تخبرهم اصلا بالاحكام الموجودة في التوراة زي الرجل وهم لا يطبقونها - [00:35:03](#)

فالتلات حاجات احكام موجودة في التوراة وده ده اقل قول. قول الوسط آآ يعني انتشارا هو العذاب الذي نزل عليكم. القول اللي اختاره الطبري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة - [00:35:17](#)

الحاجات المعلومات اللي انت بتديها له المؤمن هيستعملها ضدك هيجاك وهيكسبك. فما تديلوش اي معلومة يكسبك بها فالمنافق الزكي اللي بيحاول ما يسربش اي معلومة من المؤمن يستفيد منها. خلاص؟ عشان لو حابب تفرق بين المؤمن المنافق قصدي الزكي والمنافق الغني. طيب - [00:35:27](#)

امال يعني ايه ليحجكم به عند ربكم تحدثناهم بماذا؟ خلاص عرفنا تحدثناهم رؤساء اليهود بيكلونا فقهيين صغيرين يبقى فتح الله عليكم قلنا ثلاث حاجات اشهرها ما تقولوش ان النبي مذكور في التوراة صلى الله عليه وسلم. ما تقولوش ان احنا اتعاقبنا قبل كده بعقوبات. يعني ايه بقى اللي يحجكم به - [00:35:46](#)

ربكم دي هيستعملوا طيب هيستعملوا الكلام ده في الحجة في الدنيا مفهومة. هيكسبني في الدنيا مفهوما. في مناظرة هيكسبني مفهوم. يعني ايه عند ربكم؟ الكلمة على قد ما كانت غريبة - [00:36:03](#)

اي يوم القيامة حينما تبعثون المؤمن لما ييجي يقفوا الاتنين المؤمن واليهودي قدام ربنا فالمؤمن يدلي بالحجة هيكسب اليهودي قدام ربنا طب ما هو مش ربنا يعلم كتير من المفسرين قال هنسيب الاية على زاهرها اي ليحاجوكم به عند ربكم يوم القيامة. بعضهم الفساد يستنكر هو معقول اليهود - [00:36:15](#)

يوصلوا بتفكيرهم الساذج لدرجة ان ان ربنا لما يبحكم لا يعلم ويسمع من ده ويسمع ده اه بعض المفسرين قال اه وده اختيار الطبري وغيره ان هو يوم القيامة. وابن عاشور حتى جاب الاستنكار ورد عليه. قال ايوه - [00:36:37](#)

بعض المفسرين استنكر كيف يكون المحج عند الله والله يعلم كل شيء. قال وذلك جار على حكاية حال عقيدة اليهود من تشبيههم الرب سبحانه وتعالى حكام البشر في ان تمشي في تمشي يعني بس انا بحاول اعيد صيغة الكلام. ان الحيل دي بتمشي عليه وانه يأخذ بالاسباب الظاهرية اللي بيسمعهها. وكانوا يفعلون ذلك في شريعتهم - [00:36:51](#)

كانوا يرتكبون الحيل. كبديل واقعي ان فعلا ودايما النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود عمله كذا وكذا. لعن الله اليهود كانوا يبحرفوا. الدهن مش عارف بتاع نجس مش عارف فيه ايه. والصيد يوم السبت كان بيتحايل على الشريعة - [00:37:11](#)

فاذا كان كان بيعمل كده في دينه هيعمل كده معك. وان خد بالك من كتر ما الواحد بيكذب على ربنا بيصدق نفسه ويأتي يوم القيامة يقسم لله وده موجود في القرآن في سورة المجادلة او المجادلة. ان يبيجي قدام ربنا يحلف - [00:37:27](#)

يحلفونه كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء. هو فضل مصدق الكذبة والنية هتمشي ذلكم ظنكم ان فصلت ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. الزن ده هيضيعك هيهلك. لذك ربنا رد عليه وقال - [00:37:43](#)

ايه؟ اولاً يحلمون ان الله ده يدل على اختيار هو يوم القيامة؟ طب اللي ما اختارش يوم القيامة قال ايه؟ قال لي يحجكم به في كتاب ربكم. يعني هيثبت ان كتابه صح وانت كتابه غلط - [00:38:00](#)

قولي احاجكم به في حكم ربكم. هو هيثبت ان حكم ربنا صح. ففي ناس قالت يحجكم به اي في الدنيا لك سبب في المنزلة. او عند يوم القيامة. ايا كان هو انت متخيل - [00:38:10](#)

يحدكم به عند ربكم افلا تعقون؟ قربنا بيرد عليهم. اولاً يعلمون هؤلاء السذج المنافقون من اليهود ورؤسائهم هؤلاء لا يعلمون ان الله يعلم ولفز العلم في سورة البقرة قلت محتاج تتبع - [00:38:24](#)

اني اعلم ما لا تعلمون. لفظ العلم في سورة البقرة مهم وبيحل مشاكل كتير في الشبهات القدريه. والتشريعية اتجاه بعض التشهد في سورة البقرة ان تثبت لله صفة العلم طيب اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون الاول؟ وما يعلنون؟ هنا القرآن عمل ايه يا جماعة -

[00:38:41](#)

وده المعنى اللي انا كنت بقول لكم اتكلم عنه. القرآن بيقول لك طب انت انت كسبت المول يا عم انت نزرتة وعرفت تلاعبه وتراوغ وكسبت هتعمل ايه مع ربنا؟ فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة فمن يكون عليهم وكيلا. سورة النساء هتعمل ايه؟ القرآن وده معنى

مهم جدا جدا في - [00:39:01](#)

طلع نفسك من المعركة مع اهل الباطل. قل لاهل الباطل انت معركتك مع ربنا مش معي انا انا مبلغ انت عامل اللي بيكلمك ده وحش انساني يعني آآ انساني فعل. فعل انسان مش انساني بالنسبة للانسان. انسان يعني فوجئت به يعني قصدي. يعني ما تشغلش بالك بي

يعني. خلاص؟ يعني انت اما تيجي - [00:39:22](#)

الواحد حتى لما بينزل يكلم الشباب والشباب يقعد يقول له انت جاي تنتلط علي انا وحش انا جاي اقول لك الله يقول كذا. يعني شف سيدنا نوح بيقول ايه ان كان الله يريد ان يغويكم - [00:39:42](#)

هو ربكم واليه ترجعون. ارجع قل له انا ببلغك الرسالة. شف سيدنا موسى هم بيتهموا موسى بانه ساحر مش كتاب ربنا بيقولوا سيدنا موسى انت ساحر. سيدنا موسى رد عليهم في سورة طه قال لهم ايه؟ ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم ايه ده! احنا بنقول لك

انت ساحر - [00:39:55](#)

ايوه هو انا جاي من عند ربنا انت كده بتتهم الله هو ليه يا جماعة؟ لان زي ما قلنا اهم الموانع النفسية لقبول الدعوة هو الكبر. واكثر

شيء بيستثير الكبر في داخل المادة وجودك انت - 00:40:13

في الصورة فرت من قسورة. انت قل له انا مش موجود في الصورة بينك وبين الله. انا جاي ابلك رسالة الله هو اسمه رسول الله من عند الله سبحانه وتعالى. يعني طلعتني من الموضوع بينك وبين الله. عايز تقبل زي في ناس تقعد اصله هو. يا عم بلغه وخلص قل له

انت - 00:40:26

تؤمن طب هتؤمن وتكفر خلاص فلنفسك آآ طب يعني المعنى ده مبنوث في القرآن بكثرة وبيريح الداعية اللي عنده طمع لايمان

الناس. مش بتكلم دلوقتي على الكسول اللي مش شغال في الدعوة. لا الحريص - 00:40:45

فعلا المعاني دي بتهديه. ودي من التربية النفسية للدعاية في القرآن. خلاص هتعمل ايه؟ يعني يعني آآ يعني الاية اللي هي نسيته في

اخر يونس وما كان لنفسه ان تؤمن الا باذن الله. يعني في حاجات هي بازن ربنا هتعمل بها ايه خلاص - 00:40:59

وده مدسوس المعمل ده في سورة يونس ان الايمان خلاص بقدر من عند الله سبحانه وتعالى. انقل المعركة بينك وبينهم الى معركة

مع ربنا ما تشغلش بالك به لان هو من كتر فاتخزتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري. وكنت منهم تضحكون - 00:41:14

ابن كسير هنا كان اذن يعني ابن كثير كان اشهر له معنى ان كثرة انشغال هنا اهل الباطل مؤمنين خلاه ينسى الله انت ما تساهمش في

ده قل له ما تشغلش بالك بي. انت عامل حلقات على وتمسليات علي وافلام علي! يا عم انا مش موجود. الشريعة اهي - 00:41:33

انتم نصابين وحرامية. احنا نصابين وحرامية. وحضرتك انتم بتكذبوا على الله والدين وده مش الدين الحق. ماشي. ايه هو الدين

الحق حضرتك اشرح لي قل لنا ايه الدين يا وان شاء الله برضه في درس امسية هتكلم كيف تناقش اللي قاعد دوره انه بيهدم لكن لا

يقدم طرحا بديلا - 00:41:50

يجيب لك شبهة في البخاري. يجيب لك شبهة في وسطه. يجيب لك شبهة في القرآن. سم مازا؟ التراس ادي التراس ايه بقى اللي

عندك؟ يعني احنا عندنا تصور مش عاجبك - 00:42:11

عندنا مبنى متكامل. يعني المسلمين يعني علماء المسلمين. انت بقى عندك ايه فلما يجي واحد يطعن في شيء قل له كن مضطردا كمل

رؤيتك لآخرها انا طلعت بس كده والفكرة دي هافصلها ان شاء الله مرة تانية. لكن نرجع تاني ان طالما هو عالم - 00:42:21

وهو عارف هتعمل معه اكر من كده. فانت بتزاكره بتقول له اولاً يعلمون ان الله يعلم وتسببه خلاص. تمام؟ ده الفريق الاول بتفاصيله.

اللي قاعدين في المطبخ ببحرفوا والفريق اللي اتبعت منافق ولما رجع قعد مع رؤساء المعلمين المنافقين يعلموه ازاي ينافق. في قول

يعني ضعيف قال لا ده المنافق - 00:42:40

كان بيروح للمؤمن يقول له امنا وكان يرجع لليهودي عايز يسبب للفريقين انه موالي للفريقين. يروح للمؤمن يقول له يا منة ويجي

لليهودي يقول له ايه ده يا جماعة؟ انا النهاردة كنت عند المؤمنين ولقيتهم عارفين اخبار من التوراة. مين اللي قال لهم؟ لو سمحت ما

حدش بيبقى لهم هو عايز المنافق يثبت لليهودي انه منافق انه يهودي صح - 00:43:00

وروح المؤمن عايز يسبب للمؤمن انه مؤمن صاحي. ينافق الفريقين بتعبير الزمخشري يظهر تصلبه عند الفريقين. يعني يعني متصلب

في الدين عند داودا. لكن زي ما قلت لكم القول الاشهر والله اعلم يعني دا الارجح يعني - 00:43:20

ان هم بيرجعوا لرؤساء اليهود الذين يعلمونهم النفاق خلصنا الفرقة الاولى بتفاصيلها. نيجي بقى للفرقة الثانية. طيب افتطمعون ان

يؤمنوا لكم؟ وقد كان فريقكم منهم يسمعون كلام الله. طيب امال فين بقية - 00:43:34

مجتمع. طيب خلاص احنا مش هنطمع في الايمان دول. ماشي. العلماء المحرفين مش هنطمع. نروح نكلم العامة الغلابة بقى. ما هو ما

فيش مجتمع في الدنيا كله علماء زي ما فيش مجتمع في الدنيا كله بيعمل بنفس الصنعة. ما فيش مجتمع كله مهندسين. مش مجتمع

كله اطباء. ده طبيعي. فما فيش مجتمع كله علماء. طب العلماء محرفين ومبدلين ومغيرين. نروح نتكلم - 00:43:48

مع العامة اسمع العامة مشكلتهم ايه. ومنهم فرقة اخرى فريق منهم وفريق اخر ومنهم اميون ايه ده! ده لفز الاميين ده هم كانوا

بيذموا به العرب عشان ما عندهمش كتاب. هم ازاي معهم كتاب واميين؟ يعني يعني وجود الكتاب بيمسح هذا - 00:44:08

حفز الامية فازاي اميين؟ ما هو هيقول لك اهو. ومنهم اميون. وقالوا بقى الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب نسبة الى امه على الفطرة اول ما

بينزل من اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. يعني ما عندوش العلم. ويبدأ يتعلم. طب كيف يكتسب المعرفة بالقراءة

والكتابة؟ فلذلك قالوا الذي لا يقرأ ولا يكتب هو اميته - [00:44:28](#)

وبالنسبة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هو وصف مدح للنبي صلى الله عليه وسلم هنا وكيف اكتسب المعارف؟ قيل من عند الله سبحانه وتعالى. اما الانسان بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كيف سيكتسب المعارف؟ قال الله سبحانه وتعالى في اول

كلمة اقرأ فلا بد ان تقرأ - [00:44:48](#)

خلاص؟ وده قصة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب. يا الله كتاب ينزل اليه من السماء انزله الله سبحانه وتعالى تكلم به الله ونزل به جبريل على قلب النبي ثم لا يعلمون عنه شيئا امال بيعلموا ايه؟ او مال بيعملوا ايه في حياتهم؟ لا يعلمون الكتاب وزى ما نشوف ان

كثير من المفسرين قال هنا ان - [00:45:02](#)

الا دي استسلام يعني لا يعلمون شيئا عن الكتاب. ما يعرفش حاجة. لا يفقهون شيئا في الكتاب. خالص امال عايش بيعمل حياته

الكتاب ده الكتاب معنى الكتب والجمع. الامة بدون كتاب تضل - [00:45:27](#)

ما هو ايه ايه اللي يجمع المسلمين كتاب واحد وقبلة واحدة. يعني هو ايه اللي هي يا جماعة هو الطعن لما لما يحبوا يطعنوا في

المسلمين يعملوا ايه يمنعون الذهاب كثرة الذهاب للحج والعمرة. يطعن جعل الله الكعبة قياما للناس - [00:45:41](#)

خلاص ويفرق الناس عن الكعبة اللي هي اللي بتجمعهم كان موسم الحج ده التقاء عظيم لعموم المسلمين. والبعد عن القرآن ما هو ده

كتاب واحد وقبلة واحدة ده اللي بيجمع المسلمين - [00:45:58](#)

احساس الانتماء العالمي. احساس ان في مركز كده ودواير في الارض كلها بتصلي في نفس الاتجاه. مشهد مهيب لما كانك تتخيل

عارف لما تبص على الحرم من فوق بصوا على الكرة الارضية في لحظات الصلاة من فوق. فمشهد مهيب - [00:46:12](#)

ايضا لها كتاب واحد. تخيل كل الصلاة تقرأ بنفس الكتاب والاوراد بنفس الكتاب كتاب واحد. هذا الكتاب يهجر. دي مصيبة يا قومي

اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ازاي؟ كيف يخرج من هذا الكتاب؟ فربنا بيقول في امية واحق من يوصف بهذا الوصف الامي هو الذي -

[00:46:27](#)

لا اعلم شيئا عن الكتاب مش بس مجرد القراءة والكتابة. ان دي الامية القرآنية. الامية تجاه الكتاب. دي دي اخطر امية. وهنشوف ليه

دلوقتي هي خطر. ولذلك اعظم ادوار مصلحين هو محو الامية القرآنية في المجتمع. ده اعزم دور يقوم به المصلح انه يمحو هذه

الامية تجاه القرآن - [00:46:48](#)

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب صدمة يعني يعني ايه طالب يا في اولى جامعة ولا بيتخرج من الجامعة وما يعرفش ومش حافز ولا

سورة ولا تفسير ولا سورة. امال بيعمل ايه؟ جامعة - [00:47:08](#)

يعني دخل حضانة وابتدائي واعداي وسانوي وجامعة ومتخرج ومش حافز قرآن ولا يعرف تفسير امال بيتعلم ايه ماشي طب

الحاجات الدنيوية تعليمها طب واين الدين اين الكتاب في حياته هيعيش ازاي - [00:47:23](#)

لا يعلمون الكتاب الا هتبدأ طب في امل اهو يعني عارفين شوية نعرف مدخل هو دلوقتي الاية بتنفي الطمع في ايمانهم. العلماء فسدة

مغيرين مبدلين محرفين وهم عارفين مش هتتعرف تعمل معها حاجة - [00:47:37](#)

ده نسق مغلق مش عارف تخترقه اصلا ويهود ويبعت لك ناس وسرايا وظلام عايشين في ظلام. الاميين الاية بتقول لك ايه؟ في فريق

تاني بقى نايم لا شاغل باله بالكتاب وتحريفه ولا بالمنافقين اللي راحوا ولا بجلسات اليهود لتعليم المنافقين ولا يعرف اي حاجة عن

المجتمع المزلم ده. في - [00:47:51](#)

بقية المجتمع عايش في مية البطيخ ولا المخلل ما اعرفش هم بيقولوا مية ايه. يعني عايش في عالم اخر عايش في الالمانى قاعد

بيتفرج على الافلام والمسلسلات والاخبار والبرامج ولا يعرف حاجة عن المعارك الحق والباطل والعقيدة والتحريم - [00:48:12](#)

الجلسات اللي بتم والكورسات اللي بياخدوها عند شياطين الانس والجن يوحون الى بعضهم زخرا لقوله غرورا يوحى بعضهم الى

بعض هو كل ده لا يعلم عنه شيئا. ولا شاغل باله من المعركة دي. اصلا - [00:48:30](#)

شاغل بالو بأمانيه هو. فقط فده القسم الثاني طيب انت هتصلح ازاي؟ علماء فسد يعني انت يعني مجتمع تخيل علماء يكتمون وعامة لا يتبينون مقلدون. هتعمل فيه ايه بقى في المجتمع ده؟ هتتكلم عن ازاي؟ وهو ايه مجتمع كمان - [00:48:43](#)

ايه ده انت مش عارف تخترقوا ليه؟ لانه بيتلقى دين من هؤلاء. طب ايه الدين اللي بيتلقاه؟ هنشوفه دلوقتي ومنهم اميون لا يعلمون الكتابة الا امانى يعني لا مانى. كتير من العلماء قال هنا استثناء منقطع. يعني ايه كلمة استثناء منقطع؟ عشان تريح نفسك تبقى شيل قلة وحط لكن - [00:49:03](#)

لما تسمع كلمة استثناء منقطع كانك هتشيل الا سجدوا الا ابليس. اللي هيقل انا منقطع هيبقى يقول فسجدوا ولكن ابليس لم يسجد فكلمة ولكن كأن ما بعد الا ليس من جنس ما قبل الا. مش منهم. اللي قال ان ابليس الذي اختار وانا فصلت ده في اول الاعراف. اللي اختار ان ابليس ليس من الملائكة - [00:49:22](#)

بيقولوا ان الا ينس هذا من قطع. خلاص يبقى لا يعلمون الكتاب وتحط نقطة. ما يعرفوش حاجة عن الوحي. ولكن امال المعلومات اللي عندهم دي ايه؟ ده مش علم ولا كتاب. المعلومات - [00:49:42](#)

عندهم دي لا علاقة لها بالكتاب. الله! اومال جابوها منين؟ المعلومات الدينية اللي عند حضرتك اللي انت اما تيجي مسلا تطلع وتقول قال الله تعالى اسعى يا عبدي وانا اسعى معك - [00:49:56](#)

المعلومات الدينية دي جبتها منين؟ صدق الله العظيم. يعني بتجيب المعلومات دي منين؟ دي امانى طب قالوا الامانى دي ايه معنى امانى؟ آآ طبعا بصراحة اكثر حد شفته بيحرر اللفظة دي اه الراغب سواء في التفسير بس طبعا التفسير للاسف اه النسخ بتاعته سيئة. ونقل نفس الكلام اللي في التفسير في المفردات. ارجع اه اه - [00:50:06](#)

رياضة الرجب الاصفهاني فصل يعني ايه ان يتمنى يقدر في اكثر من معنى الامنية او تمنى عموما بيأتي في القرآن اما في الكذب ركز معي ثلاث معاني مشهورين. الكذب او ما يشتهيه امنية بمعنى الاغنية المعروفة عندنا ما يشتهيه ويتمناه. او التلاوة - [00:50:28](#)

وسلم من قبلك والرسول ونبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امته. قيل هناك تمنى بمعنى تلا وقرأ يبقى في تلت معاني يا جماعة لكلمة امان كذب وتخربات والمعنى الثاني ما يشتهونه ويتمنونه. المعنى الثالث مجرد تلاوة. خلينا نفسر الآية على التلات معاني - [00:50:49](#)

وان كان الاغلب رجع ان امانى وده اختيار طوري بمعنى كذب انهم يعلمون مجرد قصص واساطير ومعلومات لا حقيقة لها. من اين جاءوا بها؟ من علمائهم المفسدين. اي عالم برضو فصله ابن عاشور عايز يسيطر على مجتمع قلنا لازم يبقى عنده دين. لو اداهم الدين الحق وهينقلوا عليه. امال يديهم الايه؟ يديهم قصص تسليهم - [00:51:10](#)

ويديهم حكاوي واساطير وقصص. وشوية اخلاق وشوية حاجات عشان يسمعوا الكلام ويعيشوا ضمن هذا الجو فقط. لا يعلم شيئا عن الدين. مجرد كذب وقصص تلقاه. او ده قلنا الكذب. المعنى الثاني لا يعلم شيئا عن الدين الا ما يريد من الدين. الدين بالنسبة له امانى. ان انت ان شاء الله هتخش الجنة. مهما عملت انت هتخش الجنة - [00:51:34](#)

آآ مش لازم تصلي. واهم حاجة قلبك ابيض. ومش لازم تعمل كذا. وده مش حرام. والربا مش حرام ومش عارف وبعيش في امانى. معينة وده اللي يفسر لك بعد كده على احد الاقوال الزمنية اشرح ان شاء الله قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. دي احد هذه الامانى التي تسربت في المجتمع - [00:51:58](#)

لن تنسونوا الايام الماضية. وهنشوف خطورة مثل انتشار مثل هذه الامية في اي مجتمع طيب القول الثاني القول الاول لا يعلمون الكتاب شيئا لا يعلمون الكتاب شيئا نقطة ولكن مجرد كذب وقصص واخبار كاذبة واساطير تلقوها من العلماء المفسدين. او - [00:52:19](#)

هو عنده امانى الدين بالنسبة له يحل له شوية مشاكل ان الدين هيحل لك الازمة ديت؟ وان انت آآ اي حاجة حرام يجيبوا مش عارف بابا الفاتيكان يطلع يقول لهم الشواز مين اللي قال ان الشواز فيه مشكلة ولازم نحتضنه وما عندهوش - [00:52:37](#)

وعادي والكلام موهم انت قصدك المبتلى اللي عايز يتوب ولا قصدك اللي بيمارس الفاحشة؟ يعني كلامه يقعد يلعب بالكلام ويغير

ويحرك تحريف في لارضاء امان الناس وارضاء شهواتهم هو عايز يحافظ على منصبه. هو عايز يحافظ على منصبه. فيعمل ايه عشان يحافظ على منصبه؟ وزى ما هنشوف الاية اللي بعدها على طول. ان هو عمل كده اصلا عشان يحافظ على منصبه. ليشتروا به ثمننا قليلا - [00:52:52](#)

خلاص لزلك بعض العلماء قال ثمننا قليلا قال الابقاء على اتباع العمل اهو. وده كان معنا بديع ان هو عايز يحافظ على سيطرة ان الناس بتسمعه وتجعلون رزقكم مصدر رزق وبيكذب. اعرض واحد الاقوال مش ده الاشهر ولا الارجح. بس يعني احد الاقوال في اخر الواقعة. مصدر رزقه انه بيكذب. رزقكم بيجيبه منين؟ انا كنت تكذبون - [00:53:18](#)

ده مصدر رزق طيب ومنهم ميون لا يعلمون الكتابة اليمانية. تقولنا كذب او ما يشتهونه امنيات تقدم اليهم ايضا من العلماء المفسدين ويعتقونها اعتناقا تيجي انت تتكلم معه يقول لك لا ده مش الدين - [00:53:39](#)

آ لا يمكن ربنا يقول كده. يعني يعني هو حضرتك جبت لي يوم كده ربنا يقول كده على اي اساس يعني يعني مش يعني اختلطت الشريعة بلحكم ودمك يعني جبت مين؟ لا يمكن ربنا عارف ايه؟ ما انزل الرحمن من شيء. يا ولا - [00:53:57](#)

الرحمن لا يمكن ربنا الرحمن لا يمكن يقول كده ابدأ شف خد بقى انزل الرحمن. هم برضه التعبير القرآني بيشرح لك هو عايز ازاى يكسب اعلاميا ربنا رحيم لا يمكن يقول ان في جنة ونار لا لا ابدأ لا يمكن - [00:54:12](#)

ربنا خلقنا ليه؟ وده زي ما ناقش ان شاء الله بازن الله برضو في الانشطة التربوية انك اي فكرة تسمعها خد شديها لآخرها شوف مقالها ايه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الایمانی. القول الثالث وده كتير من العلماء ضعفوا قال بالرغم ان هو موجود في ده اشهر الاقوال بقى في اية الحج الا اذا ما لها بمعنى الا اذا تلا - [00:54:28](#)

قال اي تلاوة بغير فهم. الا تلاوة بغير فهم يعني حتى الامي ده لما بيحاول يبداً يتعلم ولا يحاول يفك الامية اللي عنده شوية يقوم عامل ايه؟ يروح يقرأ يطلعوا له شوية قراطيس يقرأها لا يفهم فيها شيئا - [00:54:46](#)

وللاسف كما قال الرازي وغيره جاءت هذه الاقسام لنحذر منها لانها ستوجد في امتنا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعون سائر ما كان قبلكم. شبرا بشبر - [00:55:00](#)

يعني ولو دخلوا جحر ضبا فاحنا في هذه الامة سيحدث علماء يفسدون ويحرفون. سيكون هناك من المنافقين الذين ينافقون اهل الايمان من سيعلمون هؤلاء المنافقين؟ من سيكون من الاميين الذين لا يعلمون شيئا عن الكتاب. وان الدين بالنسبة اليهم كذبات تلقاها امانى - [00:55:12](#)

اشتهاها تلاوة لا يفهم عنها شيئا في دين الله سبحانه وتعالى. اصبحت عجمة عقلية وقلبية ولغوية تجاه الوحي صنعت جدر بيننا وبين كتاب الله سبحانه وتعالى تتلى علينا ايات تتكلم بالتحريم الواضح والقضايا الواضحة. من ان الاصل في بعثة الانبياء والتوحيد وان الله اهم شيء قضية التوحيد. وان الاسلام هو الدين الحق الخاتم. ثم بعد ذلك - [00:55:34](#)

يطلع من ينتسب الى الاسلام ومن علماء. يعني كمان ويقول لك لا اي حد دين ويعمل اللي هو عايزه واي حد يموت على غير الاسلام عادي ممكن يخش الجنة ومش لازم. مش لازم الاسلام - [00:55:58](#)

وافساد في دين الله سبحانه وتعالى لا يعلمون الكتاب الا مني. ودينهم قائم على الظن. وانهم الا يظنون ليه هو اصلا لا يبحث عن ان يتحقق خد بالك. بعض العلماء قال طب ايه المشكلة؟ طب ما هو المفروض يبقى مقلد. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طب هو هنا بقى - [00:56:12](#)

سأل العالم ايوة ما هو انت مش دورك انك تبخس في الاية وتتحرى في معناها انت لسة ما عندكش العلم. انا بتكلم اسقاط عينها بقى في واقعنا. في الحكم الشرعي انت ان تتحرى من هو العالم الرباني الحق - [00:56:32](#)

انت هتسأل عن ده انت تشوف لما تشوف العالم عمال كل ما يجي له امر يغير الفتوى مرة قبل ما يتعين يقول على ده ربا حرام وبعد ما يتعين يغير قبل ما يتعين يقول - [00:56:46](#)

واجب او سنة وبعد تاني يقول ده اصلا عادة جهرية. هذا التغيير يجعل الانسان يعيد التفكير يعني ما هو مش مجرد اي فتوى تنجيك

ستسأل يوم القيامة لابد ان تتحرى العالم - 00:56:57

اذا كان انت مش مطالب انك تتحرى التفاصيل الادلة ولعلم الاصول وكيف تتعامل مع هذه التعارض؟ وكيف تثبت هذه الاحاديث؟ ما عندكش العلم لده ولا يستطيع عموم البشر ان يتفرغوا الى ذلك فان تتحرى من هو العالم - 00:57:11

الرباني وان تبحث وتتأمل انت ابسط شيء انت لما بتروح يصيبك مرض لما لا قدر الله حد قلبه يوجعه ولا عنده صدام مزمن بيتحرى من الطبيب ما بيروحش يسأل البقال اللي جنب البيت - 00:57:27

بيقولوا انا حاسس كده ما شاء الله ايدك خفيفة في الجبنة والحاجات دي. انا كنت عايز اقول لك على حاجة. عايز اسألك على حاجة بالنسبة للمعدة عندي. لآ انت بتبحث عن افضل طبيب تبحث تستطيع ان تذهب اليه - 00:57:40

لا يعلمون الكتاب الا من يؤمن هم الا يظنون. هو مبسوط هو خد بالك ولفظة امانى لفظة عجيبة ان هي تشمل كل هذه المعاني. ما هو الكذب اللي بيسمعه ده جه على - 00:57:53

مزاجه يعني الكربة ان ده مش ربا ما هي جت على مزاجه وهي كده تزيطة انت مبسوط وانا مبسوط يعني زي ما تشوفي الايتين اللي جاينين دول علماء فسدة وناس مبسوطة بالكذب. عارف اللي هي اية ايه؟ الانعام. اللي هو استمتع بعضنا ببعض. يستمتعوا ببعض

- 00:58:03

اللي هو حالة من تبادل الاستمتاع وبتاعة التوبة استمتعتم بخالقكم اللي هو حالة من تبادل انت ده بيكذب وده مبسوط خلاص آ فكلمة امانى بتفهمك ان العلماء المفسدين عشان يحافظ على ده هو عارف مداخله هو مدخله شهوات. طب ما نرضيه - 00:58:25

نديله كام فتوى فحصلت حالة ان المجتمع انقلب قربنا يقول لك هتتعامل مع المجتمع ده ازاي؟ علماء فسدة محرفين مبدلين في اصول الدين الوحي النقي هو حرفه وبدله والعامه حصل عليهم حجر - 00:58:49

واغلاق انت مش عارف تصدع هذا الحجر تكسره. ليه؟ لانه يعني آآ قدم له الدين على مجرد قصص واماني. انت هتخترق ازاي؟ وده خطورة يا جماعة اي نسق مغلق تيجي تتكلم على اللي تحت يقول لك اللي فوق عارف كل حاجة. تيجي تتكلم على اللي فوق يقول لك هو ما فيش غير كده. انت ما انتاش عارف توصل مش عارف تخترق تتكلم مع حد - 00:59:04

كسر ده بيجي عن طريق ايه؟ انه ان تقوم لله مثنى او فردى. يعني زي بلقيس امتى بلقيس اسلمت؟ لما حصل حاجتين. ابتعدت عن قومها ثم رأت شيئا مبهرًا وده طريقة التعامل مع الانساق المغلقة. ان هو ينعزل بعيد عن البيئة المغلقة دي. وانك تقدم صرح قوي -

00:59:24

هنا بيحدث حالة من الايه؟ من الصدمة. فاما يؤمن او يجحد ويعود مرة اخرى. وده اللي حصل مع الجن اللي ارسلهم ابليس. هو كان فيه ناسق مغلق. ابليس مسيطر عليهم وعمال يديهم دروس - 00:59:43

الشرك دروس عقيدة شركية عمال يدرس لهم العقيدة بالشركة. لما المخبرين اللي بعثهم ابليس راحوا وسمعوا منعزمين. وسمعوا الوحي وقيل في صلاة الفجر من تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ايه ده ايه - 00:59:53

انا سمعنا قرآنا عجبا تحجبوا حصل لهم صدمة. يهدي الى الرشد. على طول خدوا القرار فامنا به. ولن نشرك بربنا على احد. ومعنى انه يسمع تاني. مركزية التوحيد. معنى انه يسمع ايتين يطلع منهم - 01:00:04

يطلع منهم باهمية التوحيد. ده معنى مهم. فقالوا انه كان يقول سفيهننا على الله شططا. اكتشف سفاهة الافكار التي كانت تطرح عليه لما استمع الواحد بعيدا عن هذه البيئة طيب يبقى ازا - 01:00:17

كيف تطمعون في امة؟ علماؤها يحرفون وعامتهم يتبعون ما هو سبيل الاصلاح في مثل هذه الامة ان يقوم العلماء بالتبيين تصلح الامم بعلماء يبينون وبعامه يتبينون ثم يتبعون يبقى كيف تصلح الامم - 01:00:34

اول وسيلة اصلاح للامة تكون في العالم الذي يبين. لا تبيننه للناس. ده ده حجر الاساسي الاصلاح العالم الذي يبين الناس. فساد العالم فساد الامة حينما يفسد القضاة عشان كده كان دايمًا تحذير من زلة العالم. ويخشى منها آآ الصحابة. نسأل الله السلامة والعافية. آآ

فساد العالم يفسد من تحته - 01:00:56

فتيجي تكل يقول لك ما اصل هو اللي اذا كان الشيخ قال العالم قال. وتلون وتبدل وتغير العلماء بيعمل حالة من البلبلة. عند الناس والتابع حالة من من رفض الدين - [01:01:23](#)

حينما يرون هذا المشهد نسأل الله السلامة والعافية. فوسيلة الاصلاح قلب هذه الاحداث. علماء يتعلمون لا يحرفون عكس بقى التحريف اللي هو البيان القصد صراط المستقيم. عامة يمحي عنهم الامية القرآنية يبين لهم القرآن. يربطون - [01:01:37](#) بالقرآن كونوا ربانيين كيف نكون ربانيين واحنا اصلا رايعين هنعلم الناس قال لك بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم بتربطوا بالكتاب فيقوم هو بكتاب الله سبحانه وتعالى. ومسألة الامية تبين لك يعني مسلا لما كنت تقرأ ايه اول ما تتخيل كده لو انت ايه الايمان في قلبك حاضر والحماس الايمانية حاضرة في قلبك وبتسمع ايه وقد كان فريق - [01:01:55](#)

منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفون. هي المفروض تتنفض. بيحرفوا الواحد. ده اكيد هيتمسكوا انت انت يعني ايه احرام الوحي؟ لا يمكن هيتمسكت على الكلام ده لأ عادي جدا ده حروفه وباعوه وكتبوه وباعوه. ازاى! ما هو فيه امية. يعني من يعني في مسلا تيجي من سنين - [01:02:22](#)

وتيجي تقول ايه آآ تخيل ممكن يطالع عالم يتكلم في الدين ويقول ان اي دين هو حق وان الاديان الابراهيمية وكلها اديان زي بعضها واي حد يموت على اي دين وكل - [01:02:42](#)

النبي صلي عليه واي حد يخش الجنة والجنة اللي يسمع ده يوسف لا يمكن يا جماعة ده ينطلي على المسلمين. مستحيل! الكلام ده غريب جدا! ده عندنا في القرآن الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [01:02:52](#) وان الصحف دي محرفة يحرفونه من بعد مواضعه موجودة مع اكثر موت وموجودة اتنين في المائدة واحدة في النساء. مستحيل مستحيل يقولوا الكتب السابقة مش محرفة ومستحيل يقولوا من بيتغي يا جماعة الدنيا واضحة مستحيل ده عدالة في القرآن -

[01:03:07](#)

اتفاجأ انه بيقول والناس بتسمع وتكتب منشورات وترد ايه ده بتعملوا ايه فانت التحريف لاول لاول وهلة قد تظن انه لن ينطلي على الناس. لأ انتشار الامية تجاه حقائق الوحي. بيجعل التحريف سهلا ومنتشرا بين الناس بكل - [01:03:21](#)

سهولة ينتشر التحريف في وجود انا سمعت واحدة في التليفزيون انا سمعتها بنفسي بتتكلم في الدين بتقول ايه مش عارف كنت بتشتتم في السلفيين ولا من يعني يبقى الحيلة المائلة يعني. ومش عارف ايه اللي مش عارف ايه. ويقولوا النصارى. وحرام عليهم اللي بيكفوه ده ربنا بيقول اه في القرآن في التوراة والانجيل في سورة - [01:03:37](#)

اهمية باسم النادي الاهلي ضدها. ده لو قرأت الاية من اولها ده الاية بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب عندهم ده الاية بتقول ان رحمة ربنا خاصة باهل الايمان. فساكتبها للذين وجابت الذين مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. انا بقيت اسمع -

[01:03:57](#)

هي لو قرأت الاية كاملة هي الكلام هينتقل كلامها هينقض ويقلب الكلام عليها لكن يخلص وناس قاعدة بتسمع. يعني مش حاسة ان فيه مشكلة فده خطورة بناء الحواجز بين الناس وبين كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك قوله سبحانه وتعالى لان هم اللي بدأوا الجريمة. قبل عتاب الاميين دول العتاب بقى - [01:04:13](#)

الاول والتحذير والتهديد للعلماء. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. طب ما هو طبيعي انه بيكتب ايده. لكن ده انه مسلا آآ مش مش هخلي حد يكتب لو ده بيمارس التحليل بنفسه. واثبات الحقيقة انه مش مجرد تحريف مجازي. آآ يكتبون الكتابة بسورة المضارع - [01:04:33](#)

وادي في جهنم وقيل في في جهنم تسيل نسأل الله السلامة والعافية. صديد اهل النار بينزل ما هو زي ما كان يبطعم الناس وحي فاسد محرف مبدل. هو يكون طعامه في النار الصديد هؤلاء الذي ينزل عليه. ويكون في القاع. يعني هو كان بيترأس علي -

[01:04:53](#)

بافساد الوحي هو الان يكون والعياذ بالله في قاع جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. ده بيكون في قاع جهنم وهو مع المنافق. وينزل

عليه الصديد. فويل لزلك قالوا الاية دي فيها ثلاثة. وايل مكتوب فيها ثلاث مرات وهي - [01:05:16](#)

بعض المفسرين قال ثلاث تهديدات وان كان رسول الله هم اتنين بس لكن هنشوفه دلوقتي. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمننا قليلا. اعوز بالله - [01:05:31](#)

مصدر رزق مهما كان ولو قصور ولو سيارات ولو ولو سيظل قليلا انها دنيا فانية مصدر الرزق هذا الفاسد يكون من تحريف دين الله نعوذ بالله من ذلك مصدر الرزق يا جماعة دائما هنصح بقراءة رسالة الامام ابن رجب عليه رحمة الله شرح حديث ما ذئبان جائعان - [01:05:50](#)

تكلم عن ان من اكبر الفساد اللي يحدث ان ان انسان يسعى للشرف والمنصب اخطر من السعي للدنيا فهؤلاء عشان هو قصة اليهود كلها ايه يا جماعة هو ربنا قال لهم بعد كده اقيموا الصلاة واركعوا مع الراكعين. ولو كملت اول صفحة دي هتربط بقى اقيموا الصلاة ركعة ركعين بتحويل القبة. بسياق الفكر اللي احنا بنقولها - [01:06:12](#)

وهو رافض انه يكون مع المسلمين. هو عايز يحافظ على المناصب بتاعته خلاص واتخذوا احوارهم وبينهم اربابا. واكني بعد ما ربوا بعد ما ربوا الناس هيبقى عبد هو بالنسبة له نقلة صعبة ما يقبلهاش - [01:06:37](#)

كان بيدي الاوامر وتنفيذ كان بيحرف في دين الناس ينزل الان ويركع مع الراكعين. فالمانع الكبر. فويل للذين يكتبون الكتاب بيديهم. ثم يقولون دي الجريمة الاخطر هذا من عند الله. بيعمل ليه كده؟ ليشتروا به. تخيل لو واحد رايح يدفع فلوس وبياخذ حاجة اللي بيدفعه - [01:06:51](#)

المحرف. الثمن الذي قدمه قدمه من دينه اشترى الدنيا بجزء من دينه. وهكذا يظل يقدم هذه الاجزاء من دينه فتاوى وفتاوى وتبريرات من دينه ويبأخذ قسط من الدنيا والمناصب. فويل له - [01:07:14](#)

مما كتبت ايديهم وويل لهم ثاني مما يكسبون راغب اشارة لمعنى قال كتبت جاءت بالماضي ويكسبون جاءت بالمضارع لماذا؟ قال لان ريما التي قاموا بها استمرت في الاجيال التحريف اللي بيقوم به العالم ما بيحصلش بس لابناء لامته. لا بتيجي اجيال تنشأ على هذا الفساد. ويأخذ ذنوب هؤلاء فعلية وزرهم - [01:07:34](#)

تنشأ اجيال لا يعلمون الا ان الشيخ فلان قال فهو بيثيل كل الزنوب دي زي الجهاد بصيغة المضارع استمرار كسب الاثم بالرغم ان هو كتب في الماضي وحرف في الماضي - [01:07:57](#)

طويل له مما كتبت ايديه وويل له مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة هنا ايه علاقة الاية دي باللي قبلها اما والله اعلى واعلم اما بعد المقدمة ان علماء فسدة - [01:08:09](#)

وعامة عندهم امانى. انقسم المجتمع الى فريقين. فريق مشغول بتحصيل الدنيا والمناصب عن طريق التحريف. هو فريق غارق في اخواتي عن طريق انه بتأتيه فتاوى من هؤلاء. لذلك ابن عطية بيقول - [01:08:31](#)

ومجيب هذه الاية انا ما بجبش نفس اللفظ عشان هو يعني هو بيقول وتناسق هذه الاية على التي قبلها يعطي ان هذا الكتب والتبديل انما هو للتابع الاميين. الذين لا يعلمون الا - [01:08:46](#)

وقل له بيقول الاية دي ورا ورا كلمة اميين يكتبون الكتاب ورايه ورأيت اميين معناها ان اللي كتب فكتب للام ضحك عليه يغير له وادى له فتاوى مضروبة فاصبح الام ماشي يقول في في حياته ايه؟ لن تمس النار والايام المعدودة - [01:08:56](#)

ودي فكرة خطيرة. فكرة ان العمل لم يعد له قيمة ما هو انت لما تكون ساقط ساقط يعني انت مهما عملت هتسقط في مادة خلاص انت كده كده ناجح بس هتنجح بمادة. زاكرت ما زاكرتش هتنجح بمادة - [01:09:13](#)

خلاص طيب وازاكر ليه بقى يعني ايه اللي يخليني ازاكر؟ ففكرة انت كده كده داخل الجنة بس كده كده اتعزب شوية طب اتعزب شوية؟ بعد كده كده هتتعزب شوية؟ طب ما اعمل بقى بلاوي بقى كثير - [01:09:29](#)

يعني اخذ حقي في الشوية اللي انا عايزهم دول اعمل كل اللي انا عايزه لزلك بعدها احاطت به خطيئته وعمل كل الجرائم. وفي قراءة خطيئاته عمل كل الخطايا وقع في الشرك وفي الخطايا كلها. لانه خلاص هذه العقيدة - [01:09:43](#)

لي عندك صورة ال عمران لي يدعون الى كتاب الله ليحكمونه اللي هي الامطار الى الذين يزعمون انهم يؤمنون بانزليك نسيته. الاية اللي بعدها ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما نفس - [01:09:58](#)

نفس اللفظ الا اياما ايه؟ الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم. الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ يدعون الى كتاب الله ليحكمونه ثم يتولى فريق منه. يعني تقول له ده دين ربنا. هو عارف ده دين ربنا. يقول لك مش عايز - [01:10:23](#)
كيف جرو على انكار حكم من تشريع الله ذلك السبب؟ كيف اعرض؟ بانه قول ان تمثلنا بالايام المعدودات. هذه حينما تستقر تنكر التشريع وتنكر تعمل اللي انت عايزه. ما خلاص هي كده كده لا انت بس النار والايام معدودة - [01:10:38](#)
وهنيجي دلوقتي في شرحها. يعني ايه؟ لكن اقصد ان انتشار العقائد الفاسدة زي فكرة النعم اللي انت عايزه وروح للقبر وقل له هو هيشيل عنك. زي النصارى اعمال اللي انت عايزه والمسيح هيشيل عنك - [01:10:55](#)

الاطفاء رح بس جلسة الاعتراف وخلاص في افكار بيثها الشيطان تشاهد ان الانسان يستمر المعاصي. خلاص ان هو في لذلك حتى حتى الخلاف في الفلسفي والقدر مشكلة القدر بتوصل لذلك لما - [01:11:05](#)

لما الصحابي كان قاعد وبدأ يفكر في الفكرة ويضربه وسمع قضية القدر قام قايل سؤال هو ده اللي الشيطان عايزه. قال ايه؟ ففيم العمل يا رسول الله؟ خد بالك. كل حاجة مكتوبة. هو الشيطان عايز دي - [01:11:20](#)

انت عايز السؤال ده عايزك توصل ما لوش لازمة الشغل ما لوش لازمة للطاعة. ففيما العمل. قال صلى الله عليه وسلم اعملوا اياك تترك العمل. فكل الناس لم خلق له - [01:11:30](#)

فلما النقاشات العقدية والخلافات الكلامية واي فكرة توصلك ان العمل ما لوش قيمة وما تعملوش هذه فكرة شيطانية اعملوا فمن اهم الافكار الشيطانية كده كده هتخش الجنة ثم كده كده شوية صغيرين نتعزب - [01:11:39](#)

وتستقر بداخلك. وما يدريك انك ممكن تبطل تجرب المعصية الى معصية حتى والعياذ بالله تقع في الشرك. نسأل الله السلامة والعافية فده خطر يبقى انقسم المجتمع على الربط بين الايات قول ان ناس تكتب وتحرف وناس غارقة - [01:11:55](#)

وقيل اللي قالوا لن تمسنا النار هم العلماء الفسدة. وان الذي جرائهم على التحريف انهم قالوا لا تبصرون. وتبقى دي شبهة الياه ال عمران لقينته نصيبا من الكتاب دعونا الى كتاب الله ليحكمنا ثم يتولى فريقكم ذلك انهم قالوا لن تمس النار. وهنا كيف كيف حرفوا؟

كيف كتبوا تشريع من عند انفسهم؟ ثم قالوا هذا من عند - [01:12:15](#)
كيف فعلوا ذلك؟ ما هم عشان قالوا لا انت مسلمنا النار والايام المعدودة. العقيدة لما استقرت جراته. ذلك اعمل خاتمة وابحس عن غياب مفهوم الاخرة كيف يؤدي فساد الانسان؟ وان تحليل القرآن لكثير من فساد الناس كان بسبب غياب الدار والاخرة كلا بل لا يخاف

من الاخرة - [01:12:41](#)
كلا بل تحبون العاجل. كثير ان السبب ليس كل ما تقولونه ولكنكم لا ترضون الاخرة. لا لا ترجون لله وقارا ثم يكون هذا من عند الله ليشترتوا به ثمنا قليلا فويل له مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكشون وقالوا اما سبب جراتهم - [01:13:01](#)

على افتراء على الله او الفريق الاخر ان اية اتكلمت عن العلماء الفسدة واية بتتكلم على بتوع الاماني نبدأ مساء النور الى ايام معدودة. لو قلنا ان اللي قاله لن تمسنا معدودة الاميين - [01:13:21](#)

مش العلماء الفاسدات هنجد ان القرآن غاية في طريقة التعامل معهم الام هنا لانه مش عالم فاسد بتشرح له. في امل العلماء قالوا العالم الضال اصعب في الدعوة من الجاهل - [01:13:36](#)

العاصي الجاهل اسهل في الدعوة. من العالم المفسد المحرم في المبدل خلاص؟ فهنا لو قلنا ان اللي قال وقوله اللي هم الاميين في في خطاب بتشرح له. فبتقول له ايه - [01:13:54](#)

ليه بتقول اتخزمت عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده؟ ولا انت بتقول من عندك كم تقولون على الله ما تعلمون؟ لا العقيدة الصحيحة؟ بلى اي ستدخل النار اذا استمررت على هذا. من كسب سيئة اي ما وقع في الشرك كما وقعتم انتم - [01:14:08](#)

كفرتم بالله وبالنبي صلى الله عليه وسلم بال من كسب زيادة واحاطت به خطيئته واجرم كل هذا الاجرام فاولئك اصحاب عايز تخرج

من ده والذين امنوا التحق بالمؤمنين وعملوا الصالحات. اولئك اصحاب الجنة هنا في نقاش لمحاولة اخراج هؤلاء الالميين عن سلطة هؤلاء. العلماء الفسدة محاولة اخراج - [01:14:22](#)

هؤلاء بانك تشرح دي عقيدة فاسدة. اما العقيدة الصحيحة فهي كذا وكذا خلاص؟ يعقل ان تمسنا النار الا اياما معدودة وان دي من اخطر العقائد اللي تبث في مجتمع اللي هو ان كده كده هتعذب ايام معدودة. قيل الايام المعدودة سواء سبعة او اربعين -

[01:14:42](#)

الاربعين ايام عبدة العجل او السابعة بيدعوا مدة مش عارف العالم سبع تلاف سنة وان كل الف بيوم يبقى سبع تيام حسابات يوم ايه؟ اياما معدودة اه قل اتخذتم عند الله عهدا فلم يخلف الله عددا. قيل اي اقلتم لا اله الا الله محمد رسول الله؟ اما معكم صك من عند

الله سبحانه وتعالى - [01:14:57](#)

يعني يعني انت بتقول لن يعذبنا الله. يبقى ربنا اللي يقول مش انت اللي تقول. مش انت بتقول ربنا اللي مش زي بالظبط يقول لك

فلان في في الجنة. طب هو ربنا اللي قال - [01:15:20](#)

هنشوف ربنا قال ايه مين اللي هيخش الجنة. فهنا دلوقتي انت بتقول انا لن تمسني النار لا معدودا. هو ربنا اللي قال كده ولا انت اللي

بتقول كده تتكلم في ملك الله - [01:15:30](#)

في جنته وناره هو الذي يقول سبحانه وتعالى نحن عبيد لله سبحانه وتعالى اتخذتم عند الله عدن. ولو معك لو ربنا قال لي يبقى

خلاص فلن يخلف الله عنه لو ربنا قال خلاص - [01:15:40](#)

يبقى انت معك حق. عشان ربنا ما قالش على احد الاقوال في تفسيره قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العليم صوابه ما فيش حاشاه

سبحانه وتعالى فلن يخلف الله عاده. ولا انت بتفتري - [01:15:53](#)

ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ بلى. ستدخلون النار لو استمريتم من كسب سيئة كسب سيئات قيل اي كفر مثلما كفرتم. عشان كده

قالوا الاية دي لو بتخاطب اليهود ليس فيها حجة للمعتزلة على انهم يكفرون اصحاب الكبائر - [01:16:06](#)

لان بعض المعتزلة بيقول ان صاحب الكبيرة مخلص في النار وانزل بين المنزلتين هو مخلص في النار وقالوا يسجلوا بهذه الاية. قالوا ان

الاية بتقول سيئة وخطيئة اهو ما فيش شرك - [01:16:25](#)

السيئة لفظ عام يقع على الشرك اقوال غيره. يفصل تفصيل طويل. كان في المسألة وغيره من المفسرين. فمن كسب سيئة اي كفر

مثل ما كفرتم ثم هذا الكفر الذي كفرتموه جراًكم. واحاطت به خطيئته. لم يعمل اعمال صالحة. خلاص احاطت به الخطيئة. كلنا -

[01:16:40](#)

الجميل هنا عجبني قوي اه المفسرين بيبقى لهم لمسات كده. ابن كسير مسلا هنا بالرغم ان خلاص هو شرح الاية وقال ان سيئي

الشرك وخطيئة واليهود والخلود هنا ما لوش علاقة - [01:17:00](#)

معتز ما لهمش تمسك بالآية والقصة دي. جاب حديث اه اياكم ومحقرات الذنوب. ويجتمع المرأة حتى يهلكنها. ايوة ما هو احنا

فاهمين ان الاية خلاص بتخاطب اليهود او الكافر مش بتتكلم بس - [01:17:10](#)

كانه عايز يقول ايه؟ فليحذر المؤمن الذي يرتكب المعاصي ولا يتوب ويكثر منها. فقد تتراكم عليه. خطورة انك تمشي في المسار ده.

يعني ما تجيش تقول ايه؟ خد بالك حاطط به خطاياته. الخطايا ممكن تلحقك. تقول - [01:17:24](#)

فعلا ما انا عارف بس الاية دي مش لنا اصلا. ايوة ما هو انت بتخاف تقع في الشرك. ومن يأمن ان ابراهيم عليه السلام يقول اجذبني

وبني ان نعبد الاصنام. ده سيدنا الخليل - [01:17:38](#)

ابراهيم عليه السلام. فمن يأمن على نفسه نسأل الله السلامة والعافية فالامر خطير يعني يعني كنت سمعت قصة يعني مهيبة ان رجل

يعني في بلاد آآ الحجاز وقيل ان هو بعض هناك بعض العلماء قال - [01:17:48](#)

عنه من كثرة دفاعه عن الاسلام قال هذا رجل وضع رحله في الجنة شوف من كثر الناس واسقة في الدين ولا دي ثم والعياذ بالله ارتد

عن دين الله والحاده - [01:18:07](#)

ونافه عن الالحاد. فيكون الامر يعني نسأل الله السلامة والعافية. آآ امر خطير. بدون ما تسمع بلاش القصة نفسه ما تحبوش القصة. ابليس. يعني الموضوع مش محتاج عندك ابليس. ولذلك هو بدأت القصة دي كلها قبل ما ربنا يخاطب اليهود. جاب لهم قصة ابليس. لا تكونوا مثله - [01:18:19](#)

لا يمنعنكم الكبر وانتم تعرفون الحق في اخطر موانع في السورة هنا هي موانع النفسية عدم القبول نفسي. والحرص بغيا زي ما نقول بقى الموانع اللي هتيجي لنا. البغي الطمع الكبر. كل دي موانع منعتهم من قبول الحق. يعني - [01:18:38](#)
ما اعرفش قلما تجد ان المانع معلشي موجود احيانا لكن قلما تجد المانع معرفة. المنع المعرفي مع العامة اتباع الشهوات يتكلم تفهمه تبصله تهدده تخوفه بالاخرة ثم تبين له الحق - [01:18:57](#)

بلغ من كسب سيارة واحاطوا به خطيئته فاولئك اصحاب نار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات. لمن يولد اعمال صالحة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الخطاب في الاخر لهم من اي الفريقين - [01:19:12](#)
تريدون لو قلنا ان الخطاب بيخاطب الاميين او تهديد عام بقى لكل هؤلاء لكل هؤلاء الفسدة المحرفين المبذرين المغيرين والاميين ولكل هؤلاء يقال هذه قاعدة ليس بين الله وبين احد نسب. ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا اظن برضه ان كثير قال في الاية يعني الاية دي بتفسر هذه الايات - [01:19:28](#)

ليس بامانيكم ولا من يعمل سوءا يجزى به القضية ليست امانى في هذا الدين. اذا احبتي في الله نتوقف عند هذه الايات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يفهمنا وان يستعملنا في طاعته. اذا لو انا عايز اطلع بمعنى من يعني راجعوا الدرس معه مرة ثانية بفضل الله الايات - [01:19:48](#)

ملينة وطبعا التفاسير يعني الواحد اصلا بيقتد يكتب ما بيبقاش عارف يقول ايه ولا ايه. كنوز لكن دور المصلحين اذا الذين يطمعون في ايمان الناس العلماء الذين لا يخشون احدا الى الله يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. ثم صناعة الذين يبحثون عن اهل الحق مش اللي - [01:20:07](#)

يبحثون عن الاماني الباحثين عن الاماني سيذهبون تلقائيا الى رؤساء الفساد. تلقائي هو بيتلاقوا. الباحث عن الحق سيكون بينه نصره يعني زي سلمان الفارسي كده طب ما هو كان ممكن لما اكتشف ان اول واحد راح له نصاب يمस्क لو هو مش واخذ حق بيقى زيه يكمل مكانه فتركه واعرض عنه. حتى بلغه الله - [01:20:27](#)

وتعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان اه لو يكون صادق في الوصول الى طلب الحق. حتى لو اخطأ ان الشريعة مش بتحاسبك بس ربنا مش بيحاسبك على نقطة الوصول. لأ كيف وصلت اليها؟ - [01:20:50](#)

حتى لو اخطأت في نقطة الوصول لكن كنت في المسار الذي يحبه الله سبحانه وتعالى فلك اجر فهي نقطة مهمة ان كيف نصلح بناء العلماء الذين يبينون دين الله سبحانه وتعالى ومحو الامية القرآنية عند الناس - [01:21:04](#)

والا يقدم الدين لا يحرف الدين عن مقاصده اهدنا الصراط المستقيم وان يبين الدين للناس سبحانه وتعالى ولا يقدم الدين على انه امانى كذب واساطير وقصص مختلقة. وآآ ما يشتهونه في دين الله يقدم له هذا فساد عظيم. زي ما قلنا ده اخطر شيء - [01:21:19](#)
ان يكون النبع اللي بيخرج الماء حصل فيه الفساد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الفتن وان يمينتنا على الحق وان يمस्कنا بالاسلام حتى نلقاه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملني واياكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:21:40](#)